

تفسير السمرقندي

@ 148 @ [المزمّل 20] ! 2 2 ! في السموات يعبد ا عر وجل فيه ! 2 2 ! يعني المصلين ! 2 2 ! يعني إن أهل مكة كانوا يقولون لو أتانا بكتاب مثل اليهود والنصارى لكننا نؤمن فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لو جاءنا رسول ! 2 2 ! يعني الموحدين . فلما جاءهم محمد رسول ا صلى ا عليه وسلم كفروا به .

يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم ويقال يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني يعرفون في الآخرة ويقال هذا وعيد لهم .

ويقال في الدنيا \$ سورة الصافات 171 - 182 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قد مضت كلمتنا بالنصرة ! 22 ! ! 2 2 ! يعني الأنبياء عليهم السلام وهو قوله عز وجل ! 2 2 ! [المجادلة 21] ! 2 2 ! في الدنيا على أعدائهم ! 2 ! 2 ! يعني المؤمنين أهل ديننا .

ويقال رسلنا لهم الغالبون في الدنيا بالغلبة والحجة في الآخرة ! 2 2 ! يعني فأعرض عنهم إلى نزول العذاب وكان ذلك قبل أن يؤمر بالقتال ! 2 2 ! قال الكلبي إلى فتح مكة .

ويقال إلى أن تؤمر بالقتال ! 2 2 ! يعني أعلمهم ذلك ! 2 2 ! يعني يرون ماذا يفعل بهم إذا نزل بهم العذاب ! 2 2 ! يعني أبعذاب مثلي ! 22 ! ! 2 2 ! يعني بقربهم وحضرتهم ! 2 2 ! يعني بئس الصباح صباح من أنذر بالعقاب .

وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه لما نزل بقرب خيبر قال (هلكت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) يعني من أنذرتهم فلم يؤمنوا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وقد تكرر الكلام للتأكيد والمبالغة في الحجة .

ثم نزه نفسه عما قالت الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 ! 2